

## م. 11 - آداب الكلام - التربية الإسلامية - المستوى الثالث (2) -

### ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكااديمية - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله اهلاً وسهلاً بكم ومع الاداب الشرعية انا سعيد حقيقة بلقاكم واتمنى من الله جل وعلا ان يجعل اعمالنا واعمالكم - 00:00:40

خالصة اليوم نتحدث في هذا الدرس الحادي عشر عن ادب الكلام وقبل ان نتحدث عن ادب الكلام تأمل في حال الابكم الذي لا يتكلم كم من حاسة اذا اراد ان يبين ويبين ما في نفسه يحركها - 00:01:02

اليدين والعينين ويغمظ ويحرك فمهز بدنه حتى يوصل الي واليك معلومة انا وانت فقط نحرك الشفتين واللسان بينهما ونبين الكلام نعمة الكلام نعمة ولذلك هذا الكلام لابد ان تعلم انه قد يكون نعمة - 00:01:25

وقد يعثر الانسان بلسانه كما انه قد يعثر بقدمه وكم من انسان عثر بلسانه ما اورده المهالك وجر عليه الويلات ورضي الله عن الصديق رضي الله عنه عندما قال هذا الذي اوردني الموارد - 00:01:52

وهو من الذي قال الله عنه وسيجنبها الاتقى هو الاتقى ومع ذلك كان يخشى من لسانه الكثير منا معاشر الاحبة لو انه كان يعطي الملائكة اوراقا ليكتبوا عليه ما يقول - 00:02:12

والله ليتوقف عن الكلام لان ماله سينفذ وهو يشتري الاوراق للملائكة كما قال ذلك علماء السلف العلماء السلفي من قال لو اننا نشترى للملائكة الكاغد الكاغد الاوراق اي نعطيهم ومكلف كل واحد منا يعطي الملك ورقا ليكتب - 00:02:32

ما ينطق به لان الله يقول ما يلفظ من قول اي قول الا لديه رقيب اكيد ويقول المجرمون يوم القيامة ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:02:55

اذا نحن في الكلام معاشر الاحبة من الصباح الى المساء ونحن نتكلم بل ان بعضنا يتكلم حتى وهو نائم ما وقف ما شاء الله هذا الحديث ليس لك دائما بعضه عليك - 00:03:14

بعضه ستزل قدمك به اين اعاذني الله واياكم لربما زلت به في اودية جهنم يتكلم الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا اذا نعمة الكلام - 00:03:29

هذه نعمة ان كان المتكلم يتأدب باداب الشرع والا فان الكلام نعمة وان الكلام ينقلب على صاحبه ولذلك انا انا في بداية هذا اللقاء والحديث عن الاداب الكلام اعلم انك في نعمة - 00:03:52

ما استعنت بها في طاعة ربك وان اللسان وباله عظيم ولذلك كان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما لا يعنيه من القول ما لا يعنيه من النظر من اي فضول كان - 00:04:12

لكن خاصة الكلام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا قولي يا صمت اذا احمد الله ان الله انطق لسانك وهذا اللسان من نعم الله بل وهي من المنن - 00:04:30

كما قلنا ان الانسان فقط يقارب يقارن نفسه بغيره الذي لا يتحدث ليعلم انه في تمام النعمة واللسان هذا يبين عن العقل ان كان للسان

لجام اي انه يتمسك به فلا يندفع به بلسانه. ويخوض فيه مع الخائضين ويتحدث بما لا يعنيه. اذا كان لا لا يتكلم - [00:04:46](#)  
الا بحق وذكر الله في لسانه جعل اللسان رطب بذكر الله قليل قليل الحديث الا في خير ان كان كذلك فهذا دليل عن عقله. وكم واحد  
منا جلس في مجلس - [00:05:14](#)

وكان ينظر الى انسان باجلال يعني بعضنا ينظر الى بعض الجالسين بوقار حتى تكلم فلما تكلم سقط من عينك الا تلاحظون هذا؟  
وانت ايتها المؤمنة كم من فتاة تجلس بادب وصمت وكانت وكان من يجالسها - [00:05:30](#)  
يهاب الحديث معها او يهاب ان يدخل في حديث معها لان السكوت دائما علامة على العقل والانسان ما سكت صندوقه لم يفتح فاذا  
تكلم انكسر قفل الصندوق واخرج ما فيه. وبعضنا صندوقه ممتلئ - [00:05:53](#)  
بالجواهر والذهب والبعض ممتلئ بما لا فائدة منه ولا قدر له انا قدمت بهذه المقدمة لانها مهمة لانسانا طالب العلم بالذات اللي يطلب  
العلم لابد ان يكون كلامه في حق دائما - [00:06:16](#)

ودائما ينبغي ان يكون ايضا طويل الصمت الا في حق واليك بعض بعضا من اداب الكلام. اولاً عدم رفع الصوت عند الحديث لا سيما  
في المسجد الا لحاجة تدخل على بعض المجالس فاذا الصراخ - [00:06:35](#)  
واذا كلام واذا هم اربعة والجميع يتكلم انا لا اعلم اربعة ولا ينصت واحد او تجد مجموعة فتيات او نساء الجميع من الذي يستمع اذا  
وكل واحد في فمه شهوة الكلام - [00:06:54](#)

نريد ان يعلو صوته على اخيه وتلك تريد ان يعلو صوتها على اخيها واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. كما  
قال الله جل وعلا واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. ولاحظ النكارة - [00:07:13](#)  
التشبيه بالحمار حتى يتوقف الثرثار هذا الذي لديه نزييف في لسانه وبين شذقيه دائما يتحدث ان صاحب العقل والحكمة هو  
الذي يستمع اكثر مما يتكلم ولذلك يقول العلماء الله خلق - [00:07:32](#)

للانسان لسانا واحدا وله ايضا اذنين حتى يستمع اكثر مما يتكلم ان تكلم ثلاثين في المئة فان سبعين في المئة سماع ولذلك تجد ان  
كثيرا من العلماء الذين نفع الله بعلمهم في سنوات الطلب جلس ثلاثين سنة يطلب العلم عشرين سنة يطلب العلم ما - [00:07:53](#)  
كان يتكلم فيها قط الا سائلا لشيخه مستفتيا او مستفسرا او مستفهها والا فانه يسمع فلما بلغ الاربعين الخمسين وبدأ يطلب يعلم  
تفجرت ينباع الحكمة من لسانه لانه كان يستمع كثيرا ما يتكلم كثيرا - [00:08:16](#)

ولذلك الذي يستمع كثيرا دائما كلامه عليه رونق جميل. رفع الصوت اذا دليل على قلة العقل وقلة الفهم وقلة الحجاب والانسان الذي  
دائما صوته عال معناه انه يريد ان يغطي على اصوات الذين حوله. وهذا وربي - [00:08:40](#)  
من قلة الادب. لان ظنه اذا ارتفع الصوت يسكت الاخر. والبعض ياخذ الجوال في المسجد. ويرد عليه السلام عليكم وذهبتم اتق الله. لا  
ترفعن الصوت في بيت الله احتراماً لبيوت الله. بل وبعضهم في الحافلات - [00:09:01](#)

وفي القطارات وفي انتظار الباصات تجد انه كأنه يملك الموقف كله كأنه يقول انا المتحدث انصتوا الي جميعا بعد الفاصل نواصل  
واياكم باذن الله بعضا من اداب الكلام قال تعالى - [00:09:19](#)

كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فالشيطان هو العدو الاول في بني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل.  
ولا غاية له الا اهلاكهم وافسادهم فالواجب على المسلم ان يتخذ لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها  
اباه ومكره - [00:10:06](#)

قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم السبل الشرعية للوقاية من همزات  
الشيطان الاستعاذة بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى - [00:10:36](#)  
ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضر ملازمة ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى ويتضائل  
ويضمحل صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم - [00:10:56](#)  
ولا عشاء. الاكثار من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر

من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله - [00:11:26](#)  
في وجدنا بها والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان  
ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفينة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى -

[00:11:46](#)

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون مرحبا بكم من  
جديد. اذا رفع الصوت ليس من الادب الكلام بالهمس - [00:12:26](#)  
الكلام بالاسماع فقط ان تسمع. ولذلك يتربى البعض منا في بيته على الصراخ الام اللي تصارخ والاب الذي يرفع الصوت بحدة يخرج  
من بيته ابناء لديهم تشوه تربوي عندهم نقص في الادب - [00:13:10](#)  
البعض منا يأخذ الصراخ من ابيه او من امه ولا حظوا البيت الهادئ يا بني يا بنيتي يا زوجتي يا زوجي وتجد الخطاب  
وبابتسامة وصوت هادئ البيت فيه السكينة ولذلك ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها من ميزات بيتها انه لا صخب فيه - [00:13:30](#)  
ولذلك اعطاها الله بيتا في الجنة من لؤلؤ فمن الادب ان يهدأ نبرة صوتك فاذا ارتفع الصوت اعلم ان هناك نقص في الادب ولربما في  
العقل ايضا الثاني من من الادب - [00:13:53](#)

تجنب التكلف والتشدد في الكلام ابغض ابغضكم يقول صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي وابعدكم مني في الآخرة اسوأكم اخلاقا  
كما ان اقرب الناس الى الحبيب احاسننا اخلاقا ابغضا وابعدنا منزلا يوم القيامة ومجلسا حتى لو دخل الجنة - [00:14:11](#)  
حتى لو دخل الجنة فانه بعيد لسوء خلقه. من هم يا رسول الله؟ هؤلاء الذين ساءت اخلاقهم. اسمع قوله عليه الصلاة والسلام. في  
وصف ذاك الذي يتحدث ودائما اللسان دليل العقل - [00:14:36](#)

اللسان ميزان الاخلاق اللسان ميزان الثقافة والعلم والحجل الحجى العقل وهو حجر يحجرك عن مساوئ الاخلاق من اولئك الذين  
تبغضهم يا رسول الله؟ قال المتشدقون المتفيهقون الثرثارون المتفيهقون من هم - [00:14:54](#)  
او الثرثارون عموما ابتداء بها المؤلف قال الذين يكثر الكلام الثثرة كثرة الكلام ولهذا تلاحظون احبابي ان بعضنا يتكلم فاذا سألته  
في نهاية وبعدين بعد ساعة من الرغي والكلام الذي لا داعي منه. والكلام الذي لا يعني ودائما في قاعدة في الكلام من تكلم بما لا يعنيه  
- [00:15:20](#)

ترك ما يعنيه والكلام اما ان يكون لك او ان يكون عليك ان كان لك فابتدر به ذكر الله نصيحة امر بالمعروف ان كان عليك غيبة كذب  
الى غير ذلك فهو يخصم من حسناتك. واما الا يكون لك ولا عليك كلام - [00:15:47](#)  
هواء فالعقل هو الذي يمسك عنه لو ان الانسان كلما تحدث ساعة اخرج من جيبه مئة جنيه او مئة ريال او مئة دينار او مئة درهم  
اخرجها من قيمة ساعة كلام لسكت الناس - [00:16:06](#)

لذلك الثثرة الكلام الذي لا داعي منه. ودائما بعضنا يحب يجلس مع الثرثارين وتعال نسولف وتعال نجلس ونقطع الحديث. اما وش  
صار؟ ما الذي وقع؟ فلان تزوج وفلانة طلقت وفلان يشتري بيت والاخر وبعدين ثم ماذا؟ هو اشترى - [00:16:26](#)  
ليس لك في ذلك دخل وان باع فليس ذلك من جيبك ولا اليك انما هي حديث لا يعني اذا الثرثار يبغضه رسول الله. الثرثار يبغضه  
رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهي من علامات سوء الخلق - [00:16:46](#)

الثاني من هو المتففيق والمتففيق هو الذي يظهر الثقافة ويتقعر في الحديث ويذكر بعض الجمل فيها اغراب ويدخل في ذلك ان  
يخلط العربية بالعجمية والروانة وتجد انه يعني اذا تحدث انما هو يريد ان يبرز نفسه مثقف - [00:17:03](#)  
متعلم تنظر اليه فاذا هو يتكلم بتعالي بتعالي لا يسوغ منه لان الانسان لو ان عنده علم يخضع يهبط كالشجرة اذا امتلأت ثمرات فان  
اغصانها تتدلى وتكون دانية اما هذا فانه مرتفع. لذلك هذا هو المتففيق - [00:17:30](#)

والذي ايضا يفتح فمه اه تجد انه يفتح فمه ويميل وجهه ويشيح بعينه عن المتحدث او انه يبدأ يتكلم للذي بين يديه وهذا متففيق  
ثم قال ايضا المتشدقون والمتشدقون الذين يتقعر في الخطاب والشدق هو - [00:17:54](#)

الفم هذا شديق وهذا طرفي الفم تسمى شديقا. فانه اذا تكلم نسأل الله العافية ابتداءً يطم شفتيه ويميلك ويغوي ويغير نبرته وهذا موجود عند بعض النساء بعض الفتيات اذا ارادت تتحدث بالدلال والدلع والغنج بدأت تتحدث بتمطيط الكلام وتمدها مدا - [00:18:19](#) تبدأ تضم شفتيها وتبسطها صفة يبغضها محمد عليه الصلاة والسلام ابق كما انت لا تغير من صورتك التي خلقت عليها ان كلامك وتعبيراتك كما قلتك هي تقرأ ما في صفحات قلبك وما هو يفكر فيه عقلك - [00:18:45](#)

لذلك اياك ان تبين للناس سخافة العقل ولا ما تضر من مرض لان المتشدد الذي يميل شفتيه يمينا ويسارا ويخرج لسانه احيانا ويتكلم بالميوعة هذا دليل على سخف هذا التشدد وقد يجمع الانسان ثرثرة وتفيهقا وتشدقا عياذا بالله فيبعد مجلسه من رسول الله - [00:19:07](#)

عليه الصلاة والسلام. يتشدد دائما بامالة شديقه وفمه. يتفيهق احيانا يأتي بالسجع المتكلف ويتكلم بالغرائب ويبدأ يظهر للناس ثقافة مزعومة ثم هو ثرثار لا يسكت. واذا جلس في المجالس تسيدها. وهذا داء يوجد في بعض الناس في المكاتب في المجالس -

[00:19:37](#)

لسان حاله لا اريكم الا ما ارى ما يبغى احد يزيد عليه. ولا يريد ان يتحدث احد سواه. ثم ان كل كلام الناس منتقد دائما ينقده من انت؟ من انت - [00:20:03](#)

لماذا لا تتيح للناس فرصة ايضا ان يتحدثوا كما تتحدث؟ لماذا تريد الملك ان تملك اذان الناس فتفرغ في اذانهم قلة ذوق وكسر لادب من اداب الكلام الذي ربانا عليه الصلاة والسلام عليه - [00:20:19](#)

ايضا من من الاداب كف اللسان عن القول الباطل وقول الزور والغيبة والنميمة والفاحش من القول ولذلك بعض الناس نسأل الله العافية والسلامة لسانه هو الذي يجره جرا يتكلم فيما لا يعني - [00:20:39](#)

ثم يتكلم ببعض المكروهات والتلميحات. ثم يدخل في الباطل والزور ثم يكذب حتى يصدقه الناس. ويحلف على الكذب عياذا يمينا غموسا ثم هو للغائبين لماز هماز تجد انه يخمش هذا ويخدش هذا - [00:21:00](#)

بعضنا اذا تكلم في في المجلس سالت دماء الذين اغتابهم من شديقه سالت دماؤهم اي انه يأكل لحومهم ان العبد كما قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي ما يتبين فيها - [00:21:20](#)

ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. نسأل الله العافية والسلامة. قعر جهنم بعيد يزل الانسان سبعين سنة يتقلب في النار عياذا بالله لا يجد لها قعرا بسبب هذا اللسان - [00:21:39](#)

وبعضنا منذ اعوام طوال لم يكتب له حسنة الا نقلها الى غيره يصلي الفجر فلا يداوم الا وذهب صلاة الفجر لانه قال فلان لا خير فيه وفلانة لا خير فيها. وبدأ يتكلم في الناس. وبعضهم حتى يضحك الناس يعطي نكت. نكت ايش - [00:21:57](#)

نكت اصل الكلام الدعابات والنكت الدائمة دليل على سخف العقل لان الانسان اللي يضحك الناس شرهم لان الضحك يميم القلب. فاذا انت الذي تضحكهم اذا انت قائدهم في موت القلب. لا حرج في دعابة بسيطة. لكن ليس بالكذب - [00:22:20](#)

شر الناس من يكذب من يكذب ليضحك الناس. ولذلك كم من كذبة جرى بها الركبان اثمها على القائل الاول بعد الفاصل نواصل بعضا من اداب الكلام باذن الله بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالاظهار في البستان - [00:22:39](#)

لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيداً لاهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب في القلب وشر في العين وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في التصرف. وكم مزق الغضب من - [00:23:10](#)

وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية باسباب تعين على ذلك. منها السكوت ذكر الله عز وجل والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى - [00:23:33](#)

من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولقوله الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم -

[00:24:00](#)

وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة استحضر ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال - [00:24:30](#)

كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب مرحبا بكم من جديد اذا الكلام الباطل يستجرك الشيطان بخطواته حتى تصل اليه - [00:25:00](#)

وترحل اجورك وطاعتك واعلم الكلمة من خطورتها انها تزل بالانسان في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب بنو اسرائيل عندما قيل لهم في دخول بيت المقدس قولوا حطة اي يحط الله عنكم ذنوبكم. ماذا قالوا؟ غيروا نقطة. قالوا - [00:25:35](#)

حطة لا حنطة فكفروا بذلك واستوجب واوجب الله له عليهم النار بكلمة بل بنقطة بدل ما تكون حنطة فقالوا حملوها ابعدها فصارت او حنطة وضعوا النقطة وهي حطة وضعوا النقطة فكفروا فاحذر من الكلام لا - [00:25:56](#)

ان الكلام هين. والبعض منا يقول يا اخي كلام هو ما هو كلام ماشي. وكلام في الهواء يطير. لا يا اخي هناك ملك ما تلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يسجلان عليك - [00:26:19](#)

اذا وهنا ذكر المؤلف ان حفظ اللسان عما لا فائدة فيه ان ذلك من علامات الايمان بالله واليوم الآخر. اي والله والله من امن بالله وعلم انه مؤاخذ بما يقول. ولذلك ماذا قال الحبيب لمعاذ رضي الله عنه؟ عندما قال دلني على - [00:26:35](#)

يدخلني الجنة ذكر له ان تؤمن بالله ان لا تشرك بالله تقيم الصلاة تؤتي الزكاة تحج البيت ثم اعطاه خطوات كثيرة حتى يدخل الجنة ثم قال الا ادلك على جماع هذا كله - [00:27:01](#)

يجمع هذه الوصايا كلها. ما هي يا رسول الله قال امسك عليك هذا هذا قال او نحن مؤاخذون بما نقول يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك وهي دعاء من باب الاستشارة وليس المراد به دعاء على الحقيقة هو ليس دعاء عليه انما كلمة تقولها العرب من مثل تربت يدك ثكلتك امك - [00:27:17](#)

يعني انتبه هل انت لا لا تفهم مدى ما تقول وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ لذلك احذر يا عبد الله وكن مؤمنا بالله الذي ستكون يوم القيامة - [00:27:45](#)

بين يديه فردا وكلكم اتيه يوم القيامة فردا. وكم من كلمة قالت لصاحبها دعني اتركني ولا زال الطلاق بماذا؟ الطلاق بكلمة والكفر بكلمة والفسق بكلمة والشهادة عليك في المحاكم فيؤخذ منك بكلمة سمعته يقول كذا بكلمة - [00:28:00](#)

كلمة مسئولية فلا بد ان تحافظ عليها. وطوبى من كان كلامه في ذكر ربه. وسكت عن ذكر الخلق ومخالطة الخلق الذين يستجرونه الى مربعات مظلمة يقع بلسانه ويعثر كما قال الشاعر يموت الفتى من عثرة بلسانه. وليس يموت المرء من عثرة الرجل - [00:28:27](#)

فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهلي. احيانا تقول كلمة تستفز انسان فيقتلك لو سكت كانت حكمة ولذلك الانسان الذي يعثر بقدمه تنكسر القدم لا حرج يضعون الجبائر عليها فتشفى - [00:28:55](#)

لكن اللسان من اين يجبر عثراته؟ نسأل الله العافية والسلامة. البعض في السجن الان من كلمة قال كلمة ما هي كلمة انه قذف؟ فلان فعل الزنا عياذا بالله فلان فعل اللواط اجلكم الله. هذه هذا قذف - [00:29:17](#)

اما ان تثبت والا حد في ظهرك فاخذ الحد سجن بعد جلده بسبب كلمة واحدة. فاحذر يا عبد الله ومن الاداب ايضا التأنى في الكلام بحيث يفهمه السامع فان بعض الناس اذا تحدث - [00:29:37](#)

يهز هذا ويهذر هذا فلا تستطيع ان تجمع من كلامه من كلامه جملا مفيدة. سريع الكلام هذا ليست هذا ليس سريع العقل. سرعة الكلام دليل على ان العقل لا يحكم الكلام - [00:29:57](#)

الا من كان في ذلك عنده علة في التخاطب ومرظ في اللسان وتأتأها وفأفأة او نحوها فهذا امر اخر لكن اتكلم الذي يتعود دائما يتكلم بسرعة ولا يفهم الناس اما تلاحظون ان بعض الناس اذا تكلمت الله يحفظك شوي وبعض الاطفال وبعض البنات يأتي الى ابيه ابغاك اريد اريد - [00:30:16](#)

اهداً يا بني انا لا ادري ماذا تريد. رتب كلامك. بعض الخطباء يصعد المنبر ان الحمد لله ويسارع يسابق نفسه واحسن الله عزاء



المصلين فيه فلا يفهمون اسمع الى وصف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف تصف الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

اذا كان يتحدث تقول كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه متفق عليه ويقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه رواه البخاري - [00:31:01](#)

عائشة تقول لو تريد ان تعد كلمات الحبيب وهو يتحدث مع الناس لعدتها وكانوا يعدونها ويحفظونها والذين رووا الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم لو كان الحبيب سريع الكلام لما خرج لنا كابي هريرة - [00:31:25](#)

ولا غيره من رواة الاسلام. لكنهم حفظوا العلم هذا لانه كان يتمهل في القائه وكان يعيده ليثبت خاصة في التعليم والوعظ يعيده ليثبت. ولذلك بعض المعلمين اذا قال الطالب له اعد يا استاذي - [00:31:42](#)

شتمه او حد النظر فيه او رفض او اعاد بسرعة اسرع من الاولى هذا ليس دليل على الادب في الكلام. من الادب في الكلام ان من انصت اليك شبع من كلامك وتملى. بل وتضلع من كلامك الجميل. ويستطيع حتى ان ينقل جزء - [00:32:04](#)

من حديثك الى غيره يستطيع ان يقول كنت عند استاذ فلان فتحدث بكذا وكذا وكان كلامه مرتب كالعقد المنضود جمالا. وما اجمل الانسان اذا كان متعود السرعة ان يتعلم واللي اعرفه ان هناك دورات - [00:32:29](#)

تلقى في فقه التخاطب كيف الانسان يسكت؟ وكيف هي لغة جسده؟ ولغة يده وكيف ان انه يستطيع ان يقف في مكان لا يجب ان ان يقف فيه ويرفع النبرة متى ويعود الى المقام الذي كان - [00:32:50](#)

يتحدث فيه ويسكت فيكون السكوت استفهام كبير. وينطق فاذا هو يملأ القلوب والعيون والاذان لابد ان نتعلم ذلك. ايضا من الادب الكلام الكلام بما فيه منفعة في الدنيا او في الآخرة - [00:33:10](#)

او ليلزم الصمت. نعم لابد ان تقيس الكلمة اذا خرجت من فيك اهي عند الله في ميزان الحسنات افعلها اهي في ميزان السيئات اسكت عنها. اهي ليست هنا ولا هناك؟ الصمت ايمان - [00:33:30](#)

بل ومن حسن الاسلام اصمت وعبادة الصمت من العبادات الجميلة الجليلة. عبادة الصمت الا اتحدث الا فيما يعني فاذا كان لا يعني فالصمت عبادة. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. والقرآن هنا يذكرنا بنوع من الحديث. لا - [00:33:49](#)

خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اي ان كثيرا من كلام الناس لا خير فيه. لا نفع فيه الا من امر - [00:34:12](#)

بصدقة او معروف امر بمعروف او جمع صدقة لفقير او اصلح بين الناس وتكلم مع هذا وهذا حتى قلوبهم هذا من الخير. اما ما سواه فانه شر. وحبيبنا عندما ذكرت لكم انه قال لمعاذ عندما قال - [00:34:24](#)

انه اخذ بلسانه فقال عليه الصلاة والسلام كف عليك هذا اي اذا اردت النجاة وهي رسالة من محمد صلى الله عليه وسلم لكل اتباعه من امته من اراد ان ليكون قريبا منه يوم القيامة فليكف عليه هذا - [00:34:44](#)

وليعلم انه لربما اكبه في النار ان لم يتق الله في الحديث الحديث له بقية باذن الله في اداب الكلام نكملها واياكم باذن الله في الدرس القادم. استودعكم الذي لا تظيع ودائع - [00:35:06](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:35:23](#)